جيل الألفية لا يعير اهتماما للروابط الأسرية

وسائل التواصل رسّخت لدى الجيل الجديد الأنانية في التعامل

تختلف طبيعة تفاعل جيل الألفية مع الآخرين وكذلك رؤيتهم للحياة عن الأجيال التي سبقتهم، فإحساسهم بأنهم مركز الكون ولد لديهم نوعا من الأنانية جعلتهم لا يعيرون اهتماما للروابط الأسرية الضيقة وحتى الموسعة التي تشمل العائلات الكبيرة أو المتصاهرة. ويرجع الباحثون ذلك إلى ارتباطهم الوثيق بوسائل التكنولوجيا العصرية.



ح يؤكب خبراء عليم الاحتمياع أن حيل الألفية يعتبر الأكثر تنوعا مقارنة بالأحيال السابقة، حيث أثرت التطوّرات العلمية والتكنولوجية الهائلة على توجهاته وأرائله وأولوياته في الحياة، لتشكل جيلا يبحث عن التغيير ولا يحب القيود، ... كما أن ارتباطه بإرثه الثقافي والفكري الكلاسيكي يبدو محدودا.

ويشتير الخبراء إلى أن إحدى المشكلات التي تواجه حيل الألفية هو أنه أصبح أكثر التَّفافا حول ذاته، وأكثر رغبة في لَّفت انتباه الآخرين، وأكثر اقتناعا مأنة مركز الكون كله، ما يعنى أن الروابط . الأسسرية ورابط الدم يأتيان في مرتبة متأخرة من اهتماماته.

ويربط باحثون بين طريقة الشباب في العيش حاليا وأرائهم وخياراتهم وبين ازدهار الإنترنت والشبكات الاجتماعية، ويعتبرون أن هذه المواقع تلعب دورا رئيسيا في كيفية تفاعل أبناء هذا الجيل مع الآخرين وتشكيل وجهات نظرهم

وقالت زكية الشيحى وهي أم لثلاثة أبناء، إن أولادها لا يعيرون اهتماما كبيرا للروابط الأسرية التي تحمعهم بعائلتهم الموسعة، مشيرة إلى أنهم لا يرورون أقاربها ولا أقارب والدهم، وأنهم لا تحيدون الملاطفات، ويقضون أغلب وقتهم أمام شباشبات هواتفهم.

وأضافت لـ"العـرب" أنها تشعر بالخجل إذا بادر إخوتها بالزيارة وسسألوها عن أسبباب تقصير أبنائها في ذُلك، حتى أنها في غالب الأحيان لا تجد

وترى الشيحي أن أولادها انعكاس لجيل الألفية، الجيل البارد العواطف . . حسب تعبيرها والمنكفئ على نفسه، وهي لا تستثنى أولاد إخوتها الذكور والإناث المقصرين بالسوال عنها أيضا والذين لا ىمتون بصلة لحيلهم السابق.

ولفت الصحبى بن منصور أستاذ الحضارة بجامعة الزيتونة إلى أن ما يعيشه الإنسان في هذه الفترة المتقدمة



متحولا، بمعنى أنه إنسان ذو بعد واحد هو الإنسان الآفتراضي الذي صار صورة وكائنا تواصليا مع جماعة من الغرباء في مجتمعات سيبرنية.

وأضاف لـ"العـرب"، "هــذا الاندماج في دنيا التكنولوجيا جعل أجيال الألفية الثّانية باردة العاطفة العائلية، فهي أجيال ولدت في أسر محافظة لكن فكت الهواتف الذكية والحواسيب والفضائيات الارتباط الأخلاقي بينها وبين أسرها".

ً الاندماج في دنيا التكنولوجيا ولد أجيالا باردة العواطف العائلية، فكت الهواتف الذكية الارتباط بينها وبين أسرها

وتابع "هذا الوضع الخطير سيؤدي إلئ ظهور أجيال جديدة بلا مرجعية تربويــة وبلا قيــم محافظة، هــى أجيال نمطية ومتمردة على سلطة الأبوين وعلئ احترام الأكبر سنا والأوسع تجربة وأرباب العمل... إنها أجيال عصر الاستنساخ وزمن الروبوتيزم

وأشار بن منصور إلى أنها حادت عن سبيل الحدّ الأدنى من المثالية على صعيد الأسرة المتماسكة وعلى مستوى المجتمع الندي يبسط سلطته علنى أفراده عن طريق توريث القيم الإيجابية والاحترام بين السلف والخلف من خلال التنشئة الاجتماعية، مؤكدا أن هنالك جهودا عربية ودولية مبذولة من أحل حماية الأسرة ودعم تماسك أفرادها عن طريق رسم مشترك لاستراتيجيات تحفظ الأسرة وتصون نظامها بما يعزز تأثيرها الإيجابي في صنع أجيال هي ماسكة لزمام

وتؤكد الدراسات أن غالبية شبباب

لذلك فعناصرها أصبحوا أبناء شهواتهم وصنائع ثقافة الاستهلاك ونتيجة حضارة

وأشسار إلى أن الحالسة الراهنة لجيل هــذه الألفية التي كنا نعتقــد أنها صانعة المستقبل الأفضّل للبشيرية، غدت محل مخاوف كبيرة بسبب حيادها رغما عن الأسرة والدولة والمؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية الرسمية.

التطور وليست أبرز ضحاياه. اليوم مرتبطون بمؤثري مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من أصدقائهم، ويعتقدون أن مؤثّرهــم المفضل قد يفهمهم أفضل من المقربين لهم.

المئــة من جيــل الألفية، ما بيــن 18 - 29 سنة، موجودون على مواقع التواصل الاجتماعــى التــى تلعب دورا رئيســا في كيفيــة تفاعل 90 في المئــة من هذا الجيل مع الآخرين، بالإضافة إلى أن 40 في المئة منَّهم مرتبطون بالمؤثِّرين "المشهُّورين" أكثر من أصدقائهم، وهذا الجيل هو

وأكد خبراء علم النفس أن تراجع ارتباط الأبناء بالأسرة الموسعة ظاهرة طبيعية، واحتياج بشري لا غنىٰ عنه حيث إن رغبة الأبناء في السَّعي إلى المزيد من الحرية أمر طبيعي، لكنه يتعارض مع غرائــز الآباء لحماية أطفالهــم من الضّرر مما يسبب خللا في وقوع تفكك وخلافات أسرية بين الابن وأسرته، والسبب هو الجهل بخصائص مرحلة المراهقة وكيفية التعامل وتحقيق الاستقلال الذاتي

الـذي يبحث عـن التغيير، جيـل لا يحب

القبود، وارتباطه بإرثه الثقافي والفكري

وأشارت دراســة حديثة إلىٰ أن 90 في

واقتـرح علمـاء النفـس الحـوار مع الأبناء والاستماع لهم ومشاركتهم هواياتهم واحترام رغبتهم في الاستقلال دون إهمالهم وتوجيههم ومتابعتهم خلال هذه المرحلة كحلول لمواجهة تفكك الروابط الأسرية.

استقرار المجتمع مرتبط ارتباطا وثيقا باستقرار الأسرة، وزيادة ترابط أفرادها، فكلما زادت الروابط الأسرية قوة كلما قلت المشكلات الناجمة عن التفكك الأسري.

غرس الأسرة لمبادئ التلاحم بين أفرادها ينشئ جيلا سويا

وبؤكد علماء النفس أن الأسس التي بحوطها العنف الاجتماعي والتوتر يميل " أفرادها للعنف المجتمعي؛ لأن العنف لا يولد إلا عنفا، والأسر التي تتعايش في جو من السكينة والهدوء يقدم أبناؤها

كما تزيد الأسر الناحجة من القوة القادرة علئ الإنتاج والعطاء في المجتمع، ويصبح أفرادها لبنات في طريق تحقيق التنمية المستدامة، ويوكد علماء الاجتماع أن الأسس التي تتعايـش في جـو مـن تقديـم الحقوق الكريمة في أوقاتها المناسسة كاللعب للأطفال، والتعليم للنشء، تقدم نموذجا للمصلحين الذين يبحثون بشكل جاد عن الحق والعدل وإقرار السلام

ويسرى خبسراء علم الاجتماع أن

جانب الألوان الكلاسيكية الهادئة مثل الجذابة مثل "الكتف الأحادي" والكرانيش، والتي تعد مناسبة للمرأة ذات الصدر الصغير؛ حيث أنها تجعله نموذجا للتميز والبذل والتقدم. يبدو أكبر حجما

كما تقدم الأسرة التي تغرس الفضائل في أبنائها وتحارب الرذائل في نفوسهم خُدمة للمجتمع بمنع انتشار الفواحش فيه، وتؤسس لمجتمع متكافل ومتضامن يسوده الود وتكون فيه الروابط الأسرية

أطفال غير قانونية. ويذكر أنه في الهند

يمكن تبنى الطفل عبر عملية صارمة

تنظمها هيئة حكومية مختصة بهذا

ويقول كانونجو إن الأولوية تتمثل

في إيداع الطفل لدى أفراد الأسرة

المخاوف تتزاد من إمكانية

أن يقع الأطفال الذين

فقدوا والديهم بسبب

تهريب البشر

القانونية.

أزمة كورونا فريسة لأعمال

ويرى بعض النشطاء مشل مارثى

أن عمليــة التبني فــي الهند بها أخطاء.

وتظهر الإحصاءات وجـود 30 ألـف

شـخص في انتظار أطفال، ولكن 2200

طفل فقط متاحون لعملية التبني

للطفولة "اليونسيف" فإن هناك نحو 30

مليون طفل من اليتامكي والمهجورين

في الهند. وتشير مارثي إلى أن هناك

مؤسسات ترعيىٰ 400 ألف طفل، من

بينهم 100 ألف يجب تقييم مدى أهليتهم للتبنى. وإجمالا فاقمت حائحة كورونا

من وضع الأطفال الذين يعانون.

ووفقا لمنظمة الأمم المتحدة

المقربين أو وصبى على الطفل.

متی تقدمین الماء لرضيعك؟

الكلاسيكية

عنوان المايوهات

في صيف 2021

برلين - تمثل الكلاسيكية عنوان

المايوهات في صيف 2021 لتمنح

المرأة إطلالة أنيقة على الشواطئ

وحمامات السياحة من ناحية

ولتداري عيوب القوام من ناحية

وأوضحت مستشارة التسوق الألمانية ميلينا جورج أن هذا الموسم

يشهد عودة قوية للموديلات الكلاسيكية

مثل القصة العالية لأرجل الشورت،

والتي تعود إلى حقبة الثمانينات من

القرن الماضي، وكذلك الشورت ذي الوسيط العالي "High Waist" والبذي يستحضر في الذَّهن صورة الخمسينات

وأضافت جـورج أن هذه الموديلات تمتاز بأنها تعمل على إخفاء عيوب

القوام؛ حيث تسهم قصة الوسط العالي

والتي تصل إلىٰ السرة في إخفاء دهون البطِّن، بينما تعد القصة العالية لأرجل

الشورت مناسبة للمرأة قصيرة القامة؛

حيث أنها تعمل على إطالة قامتها

ومن جانبها أشارت مستشارة

التسوق الألمانية أنيته هلبيش إلى أن

الكلاسبيكية تتجلى أيضا في النقوش

التي تزين المايوهات؛ حيث تزدان

هذا الصيف بنقوش "البولكا دوتس"،

أي النقاط الكبيرة على خلفية ذات لون

مغاير، كنقاط بيضاء على خلفية سوداء،

وكذلك نقوش الكاروهات الصغيرة

(Vichy)، بالإضافة إلى النقوش

تخطف الأنظار إليها هذا الموسم

بالألوان الصيفية مثل ألوان الباستيل

الناعمة وألوان النيون الصارخة، إلى

كما تتألق المايوهات بالتفاصيل

وبالنسبة إلى الرجال أشارت هلبيش

إلىٰ أن هذا الموسم يشهد رواجا كبيرا

للموديلات الطويلة، التي يصل طولها

إلىٰ الركبة،

والتى تتألق

المخططة أو

كتل الألوان

أو الرسوم

الكارتونية

النباتات.

بالنقوش

وأضافت هلبيش أن المايوهات

من القرن العشرين.

والت القابلة الألمانية فرانسيسكا شفيشتنبرغ إنه لا يجوز تقديم الماء للطفل حديث الولادة حتى الشهر السادس من عمره، وإلا فقد يُصاب بما يعرف بالتسمم المائى الذي يشكل خطرا علىٰ حياته، علما بأن أعراضه تتمثل في الإسهال والقيء والحمي.

وأضافت شفيشتنبرغ أنه ينبغي الالتـزام بذلك حتى في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، مؤكدة أن لبن الأم يكفي تماما لسد عطش الطفل حديث الولادة.

لذا يتعين على الأم إرضاع طفلها بين الحين والآخر، مع مراعاة ألا تكون شـفاه الرضيع وأغشسيته المخاطبة حافة، علما بأنه يمكن الاستدلال على أن الرضيع قد تناول السوائل بكمية كافية من خلال تغيير ست حفاضات ممتلئة في اليوم.

ويمكن الاستدلال على أن الرضيع يشعر بالعطش من خلال ملاحظة أنه يلعق بلسانه أو يمص إصبعه أو يشعر بشكل عام بالقلق وعدم الهدوء.



الأطفال اليتامى في الهند يدخلون دائرة اليأس بسبب كورونا

🗩 سـيدهارتا كومــار (الهنـــد) – فقـــد ديفيش البالغ مـن العمر 15 عاما والديه بسبب جائحة كورونا خلال أسابيع قليلة في شهر أبريل الماضي. وبعد انهيار عالم هذا المراهق حوله والحزن الشديد الذي أصابه، اعترف لشقيقته

> الكبرى نيها بأفكاره بشأن الانتحار. وسعت نيها التي أزعجها تفكيره للحصول على المساعدة من مسوولي حمايــة الأطفال في دلهــي الذين تمكنوا بعد جلسات إرشادية من منع ديفيش من

> وقد مرت عدة أسابيع ولكن ديفيش الذي ما زال يعانى من الصدمة، وهو في رعايته أقاربه حاليا، منطويا ولا يتحدثُ

> وتراقب لجنة حماية حقوق الأطفال في دلهي نحو 40 طفلا مثل ديفيش فقدوا والديهم بسبب جائحة كورونا، وذلك لضمان عدم سقوطهم أكثر في

> وقال رئيس اللجنة انورانج كوندو "إن اضطرابات النوم والقلق الحاد وفقدان الشهية والشعور بالوحدة كلها عوامل تؤدي إلى حلقة مفرغة يصعب للغاية الهروب منها".

وفي ظل الموجة الثانية من تفشىي فايروس كورونا التي دمرت الأسر في أنحاء الهند، ظهرت قصص تنفطر لها القلوب لآلاف من الأطفال الذين فقدوا أحد والديهما أو كليهما،

كيفية الوصول لمشل هؤلاء الأطفال

وتزايدت المخاوف من إمكانية أن يقع الأطفال الذين فقدوا والديهم أو تعرضوا للإهمال بسبيب أزملة كورونا فريسة لأعمال تهريب البشير والاستغلال الجنسى غالبا داخل الأسرة نفسها، وفي بعض المالات يقعون ضحايا لزواج

وتتلقئ هيئات حماية الأطفال والمنظمات غير الحكومة الآلاف من



مأساة تثير المشاعر علينا أن نواجهها وقد تلقى خط المساعدة التابع للجنة بتوفير أسـرة ودعم نفسى ومالى، ولكن

وبالإضافة إلى 12 حكومة إقليمية تعهدت بتقديم مساعدات مالية لمن فقدوا والديهم بسبب جائحة كورونا، خصصت الحكومة الاتحادية أيضا مليون روبية (13 ألفا و700 دولار) لكل طفل، حيث سوف يحصلون على هذا المبلغ كإعانة من عمر 18

وقالت ميرا مارثى المشاركة في تأسيس جماعة "وير ار اندياز تشلدرن" إن "هذا الوضع فاقم من أزمة اليتاميٰ في الهند، وسلط عليها الضوء. حجم الأزمة الحقيقي سوف يتضح بصورة أكبر مع مرور الأسابيع. نحن ننظر إلى أطفال قد

يكبرون ليصبحوا بالغين مكسورين". وفي نفس الوقت هناك دليل كبير على شبكة الإنترنت على أن أعمال تهريب الأطفال في تزايد، في ظل رسائل تتعلق بالتبنى تغمر مواقع التواصل الاجتماعي. وكشيفت التحقيقات عن مطالبات بالحصول على الأموال من جانب الوالدين المحتملين مما أثار قلقا

وحذرت وزيرة تنمية الطفل سمريتى إيراني من أن الرسائل التي تطلب تبني

الاتصالات بزيادة كبيرة مقارنة بالعام "ارتفاع عدد الأطفال المتضررين يتحول إلى قضية رئيسية. فهذه ليست فقط

دلهى لحماية حقوق الأطفال 2400 مكالمة أيضا علينا أن ننقذ الأطفال من خطر خلال شهر أبريل الماضي من بينها 400 الإهمال والاستغلال". مكالمة استغاثة بشان فقدان الوالدين أو حالات يتعرض الطفل اليتيم فيها للاعتداء البدني أو الجنسي، واحتاج أصحابها إلى مساعدة طبية عاجلة وإلا كان الضياع مصيرهم.

وقال رئيس اللجنة الوطنية لحماية حقوق الاطفال بريانك كانونجو إن

الجائحة عمقت مأساة أطفال الهند